تأثير الحرارة على سلوكنا

أمل عبدالملك

كلنا يعاني من ارتفاع درجة الحرارة والطقس الحار والذي مازال في ارتفاع وسيرتفع بالتأكيد خلال الفترة القادمة، والحر عندما يكون مصحوباً بالغبار والعواصف الرملية يكون أقسى على صحتنا وعلى بشرتنا وعلى نفسيتنا.

ولكن هذا هو جو منطقتنا الخليجية التي ميزها الله تعالى بالكثير من المميزات وأعطاها من الخيرات والنعم إلا الطقس المعتدل الذي تتمتع به بعض مناطق العالم ولو أن ارتفاع درجات الحرارة أصبح يجتاح العالم لأسباب مناخية وربما جغرافية وتظاهرة الاحتباس الحراري فحتى بعض المناطق التي لا ترى الشمس أصبحت تعاني من ارتفاع درجات الحرارة وأشعة الشمس الحارقة طول النهار والذي غالباً ما يكون طويلاً.

وتؤثر درجات الحرارة المرتفعة على مزاج الإنسان الذي بدوره يؤثر في السلوك وتشير الدراسات إلى أن الحرارة المرتفعة تؤثر على طريقة التفكير والقدرة على الاستيعاب والتعلم،واتزان السلوك وصعوبة التحمل وانعدام الصبر وقلة التركيز وحدة المزاج والعصبية المفرطة المؤدية للعنف لأبسط الأمور.

وفي دراسات أخرى تمت على الطلاب في الصفوف الحارة وغير المكيفة تبين ضعف التركيز لدى الطلاب في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى كثرة الشجار بينهم وسرعة نشوبه لأتفه الأسباب سواء بين الطلاب أنفسهم أو بين الطلاب والمعلمين.

ولو طبقنا ذلك على مجتمعنا فنلاحظ تأثير درجة الحرارة على مزاج الأفراد لاسيما قائدي السيارات فقد تجدهم في مزاج هادئ ومحتمل في المساء في حين أنهم لا يطيقون بعضهم الساعة الثانية ظهراً وهم عائدون من مقر أعمالهم بالرغم من احتواء السيارات على المكيفات والتي للأسف لا تخفف من وطأة أشعة الشمس التي تحرقنا يومياً.

الحر يفقدنا السيطرة على أعصابنا بالتأكيد ولكن التحلي بالأخلاق والصبر هو ما يجب أن يكون وعدم التذمر من حالة الطقس التي هي بالتأكيد من حكم الله التي علينا أن نتفكر فيها وأن نقبلها كالقضاء والقدر الذي لا يمكننا تغييره وعلينا التعامل معه والرضى به.

نتمنى أن تتطور التكنولوجيا ويتم اختراع أجهزة تخفف ارتفاع درجة الحرارة وتكون أكثر فاعلية من التكييف الذي أصبح هو الآخر يعاني من الحر وتتعطل ماكيناته ومراوحه وينتهي غازه بمجرد دخول فصل الصيف.

كاريكاتير أعجبني

التعليم عن بعد : في بيتنا مدرسة

أ. د. بكر بن عمر العمري

فكرة التعليم عن بعد والتي تجعلنا نقول في بيتنا مدرسة والتي اتبعتها وزارة التعليم بمدارس الجنوب من المملكة لظروف المنطقة وهي احدى الوسائل المهمة لثورة الاتصالات والتكنولوجيا في نقل المعرفة واستخداماتها لتطويرها وتوظيفها في تنمية الطلاب، واتاحة بيئة جديدة للاشغال لعالم التكنولوجيا والمعلومات بين الطلاب واساتذتهم وبين جميع مصادر العلم وفي كل بيت تصل اليه رسالة أهداف التعليم عن بعد.

هكذا نواكب التقدم في المجال التعليمي على مختلف مستوياته بفضل قرار وزارة التعليم الذي يبرز اهمية التعليم عن بعد وترحيب اولياء امور الطلاب في جيزان ونجران لانه يرتبط ارتباطاً بموضوع تكنولوجيا التعليم.

اذن كيف تستطيع مدرسة في بيتنا ان تحمل محل المدرسة التقليدية ذات المباني الخاصة لها؟ ان اسلوب التعليم عن بعد يرتكز على المستوى الذي توفره التكنولوجيا الرقمية وشبكة المعلومات الخاصة بها فكلمة المدرسة من الكلمات التي يتعامل معها الطلاب في حياتهم الدراسية فنجدها على السنتهم.

فالتعليم عن بعد الذي هدفت وزارة التعليم تطبيقه في مدارس الجنوب انما يرمي مثلا الى تطور المدرسة والدخول بها الى عالم الابداع بأسلوب ذكي.

اذن ماذا يتعلم ابناؤنا في مدرسة في بيتنا؟ سؤال لابد ان نطرحه على انفسنا بهذه المناسبة ولسوف نكتشف نحن وطلابنا ان مناهج التعليم في كل مراحله اعتمدت على النقل واهمال العقل وفلسفة النقل وان بنيت على احترام عميق لما سلف الا انها تلغي العقول الحاضرة وتعطل ملكاتها وتشل قدرتها على الاختيار والابداع والابتكار والاستكشاف.

وتحقيقاً للمدرسة في بيتنا في اطار مبدأ التعليم عن بعد فانها تقوم بدمج اكتساب المهارات الحياتية في سياق المفاهيم العصرية في المناهج الدراسية وللانشطة التربوية للطلاب للارتقاء بجودة التعليم الذي هو وسيلة تنمية الطالب الناجح واعداده للقيام بالدور المطلوب بعيداً عن المدرسة التقليدية.

فالمدرسة في بيتنا والتي تدعمها فلسفة التعليم عن بعد تتميز بثلاثة محاور لانجاح هذا الاسلوب الجديد لوزارة التعليم وهي مهارات انفعالية ومنها ضبط المشاعر مثل تنمية قوة الارادة ، المرونة على التكيف، القدرة على مواكبة التغير، مهارات اجتماعية مثل المشاركة في الاعمال الجماعية للطلاب، القدرة على الحوار، مهارات عقلية وهي من اهم ركائز التعليم عن بعد مثل القدرة على التفكير ، معرفة افضل طرق لفهم المواد الدراسية عن طريق التعليم الذاتي، والتعليم المستمر والقدرة على الاسراع والابتكار في موادهم الدراسية.

لذلك يكتسب قرار وزارة التعليم الاهتمام بطلاب الجنوب عن طريق التعليم عن بعد الذي يساوي مدرسة في بيوت الطلاب أبعاداً جديدة في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي فالمعارف الانسانية في تزايد وتنام من يوم لاخر والثورة المعرفية في نشاط مستمر لهذا فإن نجاح التعليم عن بعد الذي طرحته وزارة التعليم في رسالته يستند الى رصيد المعارف والمعلومات العلمية التي تعطي للتلميذ بعد ان ساد وانتشر النظام المعرفي واصبح يسير بسرعة خيالية.

من هنا ننصح أهمية التعليم عن بعد الذي ينقل المدرسة بمهنيتها الى البيت هادفة للارتقاء بجودة التعليم التي تؤكد على غرس جديد في اسلوبنا التدريسي حتى لو في مدرسة في منزلنا بحيث يتم تصنيف مفاهيم المواد الدراسية ومهاراتها العلمية بحيث تتدرج من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب ليتناسب مع المستويات العمرية الادراكية للتلاميذ في منازلهم.

خلاصة القول فإن تطبيق التعليم من بعد ستغذي العقول مما يعين التلاميذ على التعرف بموادهم والتعامل مع اساتذتهم والمساهمة في تنمية عقولهم وهو عمل علمي وتعلمي وتربوي وثقافي وتعتبر لبنة اساسية من لبنات تطوير التعليم في بلادنا .. حقق الله الامال. وهكذا نواكب التقدم التعليمي.

العقل التبريري ينتج مجتمعات مريضة

مروان صباح

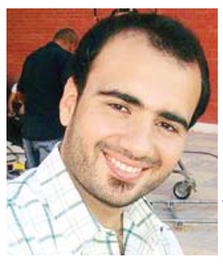

عندما سُئل رسول الله ، محمد عليه الصلاة والسلام ، أجاب باختصار ، نعم ، المسلم يسرق ، الى آخر الحديث ، أي أن المسلم يصنع كل شيء سوى أمر واحد ، هو الكذب ، تستوقفني مجتمعاتنا التى صنفت بالنامية ، وهو ، وصف مؤدب لدول متخلفة ، فحجم التبرير فيها عالي ، وقد يكون امتياز ، امتازَ به العربي دون الآخرين ، لأنه كما أظن ، ينمو كما ينمو أي عضو آخر ، بل هو مخرج سهل من أي أزمة ، يكتسبه المرء منذ الصغر ، يكبر معه ويتحول إلى سلوك ، طالما ، يفتقد إلى معالجات علمية ، خصوصاً ، إن كانت المجتمعات يسود فيها القهر والإهدار ، لكن ، ما يجهله الإنسان ، أنه ، بهذا السلوك ، قد حكم على نفسه بالهروب من أي مسؤولية مدى الحياة ، وهذا ، لا يكون إلا اذا كان الخوف والقمع ، هما ، مسيطران على النمط العام الذي يحول صاحبه إلى كاذب كبير ، وحسب التجارب الفردية والجماعية ،وأيضاً ، تجارب الماضي ، فالكذب حسب التصنيفات ، هو ، فيروسي ونوعه وبائي وسريع الانتشار ، ما إن يتمكن من مجتمع معين يحوله تدريجياً إلى غاب ، حيث ، تكشف لنا الأيام ، بأن الكذب ليست صفة بشرية بقدر ما هي حيوانية ، لهذا ، فأن الأفعى تكذب كي تلدغ ، أما الإنسان إن كان سارقاً وفي ذات الوقت يتحسس الصدق طريقاً ، لا يبرر سرقته ، بل ، مجرد القبض عليه متلبساً ، يعترف ، وهذا الاعتراف هو شكل من أشكال الاعتذار ، الذي يضع المرء أمام محاسبة ذاتية قبل أن يُقدم في المرة القادمة على فعل شيء مشابه يضطره إلى العودة للاعتذار ، فليس معقولاً ، أن يبدأ وينهي الإنسان حياته وهو يبرر كل ما يصنعه أو ما لا يصنعه .

> مع مرور الزمن يكتشف المرء ، بأن النمو ليس مقتصر على العمر ،فالصدق والكذب ينموان كما ينمو الموت مقابل الحياة

كيف ممكن للمرء ، على الأقل ، تجنيب نقل هذه العدوى لمن هو مسؤول عنهم تربوياً ، إن فَشِل في التوقف عن ممارسة التبرير أو الكذب أو حتى تقنين منهما ، فالمرحلة التأسيسية للأطفال ، تُعتبر ، الأمر الفاصل والحجر الأساس في تحديد هوية الطفل وشخصيته وسلوكه الذي سيستمر عليه طيلة الحياة ، وهذا ، ما يؤكد بالفعل ، أن العقل وحده ، بالرغم ، من أهميته البالغة ومرجعيته المستوجبة ، إلا أنه ، لا يكفي أن يكون المرجع الوحيد ، فمن القضايا التى جعلت الإنسان أن يبرر كل شيء ،بالطبع ، الشهوات ، وهي القادرة على اقتياد العقل في لحظة ضعف ، فالعقل تماماً كالعين ، لهما وظيفتين ، فالعين على سبيل المثال ، اذا كانت تصنف ، بمستوى جيد ، تظل دائماً وأبداً ، تحتاج في غرفة مظلمة إلى ضوء ، فهو الوسيط بينها وبين المرئي ، وهكذا ، العقل التبريري ، عندما يعتمد كلياً على ذاته دون الاحتكام إلى القوانين ، يكون قد احاط بنفسه بجملة أوهام تحولت تدريجياً إلى أكاذيب ، وبالتالي ، تحتاج إلى تبريرها لاحقاً ، بل ، لن تتوقف المسألة عند هذا الحد ، لأن ، مسألة التبرير تحول الإنسان إلى عقل مفتون ، قد سماه التاريخ ، بالعقل الطغاويت، خذ عندك ، دول الاستعمار ، تاريخياً ، تحلت سياستها الخارجية بصفتين ، هما الكذب والتبرير ، احتلت دول وأعطت تبريرات كاذبة ، لكن ، قدمها العقل بطريقته التبريرية وهنا ، يصنف هذا العقل بالذكي ، لكنه في المحصلة ، خبيث يضر ولا ينفع .

طالما ، المجتمعات يسودها فلسفة ، الاختزال ، أي بتعبير آخر ، مثل ، الكذب ملح الرجال ، والحياة قصيرة خذ منها ما تستطيع ، اترك غرائزك تستمتع بما تصل اليه ، يعني ، بتبسيط شديد ، المعادلة ، هي ، تطاول على الآخر ، بالتأكيد ، هي أفعال ناتجة عن فلسفة العقل التبريري ، وإذ ، اخذنا مثالاً آخر ، نجد أن الجريمة ، وهنا ، الجريمة ليس بمفهومها المقتصر على القتل ،فقط ، بل ، نعني بشكل أوسع ، فعندما يختلس المرء أو يرتشي أو يتعدى على حقوق الغير ، جميعها ، هي ، جرائم تقع بحق الآخر بشكل مباشر أو غير ، لكن أيضاً ، ما يُدهش فعلاً ، تلك الأساليب التى تستحضر عندما الإنسان يريد تغطية كذب ما أو فعل ما ، فهو ، كما معلوم ، كائن مفكر ، متسلح بالمنطق ، لكن ، أي منطق ، بالطبع ، منطق الشهوات والغرائز ، حيث يستخدم عقله كي يدافع عن ما اقترفه من باطل دون الاحتكام إلى المعايير الأخلاقية ، بل ، يوظف المنظومة بأكملها لصالح رغباته ، مستخدماً ، طرق شتى تجعله ، يذوب احتراقاً مقابل تبريرها.

مع مرور الزمن يكتشف المرء ، بأن النمو ليس مقتصر على العمر ، فالصدق والكذب ينموان كما ينمو الموت مقابل الحياة ، بصمت ، وطالما ، اشتق المرء طريقه بواحدة منهما ، فهو مؤهل أن يدافع عن اختياره بكل ما أوتي من منطق وعقل ، حيث ، يتحول مع الزمن ، على الأخص ، إذ ، كان الكذب اختياره ، إلى عقل تبريري لا يؤمن سوى بالزيف والتدليس ، لهذا ، هناك مجتمعات تسمى صحية وأخرى مريضة .

من الذي يحكم دولة اسرائيل ؟!

أحمد محمد كلوب

الصغيرة المتشددة ؟؟؟!!...

قد يستغرب البعض من سؤالي هذا ، فيقول ان من يحكم دولة اسرائيل هي المؤسسة العسكرية الاسرائيلية .وللوهلة الأولى يتبادر للأذهان بأن الواقع والأحداث على الأرض تؤكد ذلك ، فالجيش الاسرائيلي صاحب اليد الطولى في كل الأمور .

لكنني أريد أن أتي ببعض الشواهد والحقائق التي يجب أن نعرفها نحن الفلسطينيون بالذات فأقول :

– ان دولة الكيان الصهيوني تأسس وجودها على أرض الواقع من خلال مجموعة من العصابات الصهيونية مثل عصابة الهاجانا وعصابة اشتيرن وعصابات أخرى كانت تقوم بالقتل والذبح والتدمير من أجل ارهاب الفلسطينيين ومن ثم اجبارهم على ترك ديارهم للاسرائيليين .

ومنذ أن قامت دولة اسرائيل تكونت أحزاب اسرائيلية كبيرة هي من ترأست مجلس وزراء دولة الاحتلال مثل حزب العمل وحزب الليكود وكان من أوائل رؤساء الوزارة بن جوريون زعيم حزب العمل والعجوز الشمطاء جولدامائير والتي شغلت منصب وزيرة خارجية اسرائيل ومن ثم رئيسة وزرائها .

وبعد حرب أكتوبر جاء مناحيم بيجن رئيسا للوزراء ثم جاء من بعده اسحاق شامير وهو من نفس الحزب ، ونتج عن ذلك اتفاق كامب ديفيد الأول بين كل من مصر ودولة الكيان الصهيوني .

ثم جاء على رأس وزارة الدفاع أخر الجنرالات وهو اسحاق رابين والذي شكل فيما بعد هو وشمعون بيريز وجهان لعملة واحدة ، أحدهما مثل القفازات الحريرية والأخر مثل القفازات الحديدية ، ونتج عن توافقهما اتفاق أوسلو بين م ت ف ودولة اسرائيل .

وقد يقول قائل :

ان ما قمتم بعرضه صحيح ومنطقي من الناحية التاريخية وهو حقيقة ، ولكننا نريد معرفة المزيد !!!..

ومن هنا وجدتني أقول ان كلا الحزبين الكبيرين دخلا وبفعل فاعل ومن خلال الصراع الفلسطيني الاسرائيلي .

وعلى سبيل المثال عندما فكر مناحيم بيجن تجاوز ما طلب منه ، تم تهديده ومن ثم دخل في حالة من الأرق والتعب النفسي وقيل وقتها أنه انما تأثر بحالة زوجته المرضية .

– وعندما حاول اسحاق شامير فرض عضلاته في مؤتمر مدريد للسلام وطلب رفع الجلسات بحجة أن اليوم التالي هو يوم السبت ،وهو يوم عيد واجازة لليهود ، أرغم على البقاء واستمرت الجلسات واستمر انعقاد المؤتمر دون توقف أو انقطاع.

وعندما تسلم اسحاق رابين رئاسة وزراء اسرائيل ووقع اتفاق أوسلو للسلام بدأت الأنظار تتجه اليه ووضع تحت المجهر وتحت الملاحظة من قبل الجهة صاحبة القرار الأعلى

> ألا تكفي هذه الأدلة والشواهد لتؤكد للجميع أن من يحكم ويقرر في دولة الاحتلال الاسرائيلي انما هي مافيا عليا تمسك بكل زمام الأمور

في اسرائيل والتي لا تظهر الى العلن .وعندما قرر التخلي عن مستوطنة نتساريم في بداية عهد السلطة ثم حدثت عملية بيت ليد وقتل فيها من قتل من الجنود الاسرائيليين وقال قولته المشهورة أن ما حدث في بيت ليد لن يمنعني من مواصلة عملية السلام مع الفلسطينيين ، عندها صدرت الأوامر بقتله وهو في أوج قوته وعظمته لأنه أعتبر من قبل أصحاب السلطة العليا في اسرائيل قد تجاوز كل الخطوط الحمراء .

وألم يلاحظ الجميع بأن تلكم الأحزاب الكبيرة والتي كانت تفوز وبأغلبية تمكنها من تشكيل الوزارة دون منازع ، قد بدأت تتفكك وتتحول الى أحزاب صغيرة لا تقدر أن تشكل الوزارة بمفردها الا بمساعدة بعض الأحزاب

و هنا نقول ألم يكن من الواجب علينا وعلى قيادتنا الرشيدة أن تقف مليا أمام هذا الحدث لتعلم أننا انما نواجه مافيا عليا تتحكم في القرار الاسرائيلي ، وكان على كل من السلطة والمعارضة أن توحدا جهودهما وألا يقوم فريق بما يريد عمله أو عمل ما يطلب منه وفق الأجندات الخارجية التي تتاجر بالقضية وبالشعب الفلسطيني .

وأيضا كان من الواجب على القيادة أن تعيد كل حساباتها وأن تجهز خطة لمواجهة القادم ، وكان يجب أن تعلم القيادة ومن خلال كل ما مررنا به من تجارب بأن هناك خطوط حمراء داخل الكيان الصهيوني يجب عدم تجاوزها من قبل أي مسؤول .

– ولدي أكثر من دليل وهو :

١ – وحتى عندما ذاع صيت ايريل شارون وأصبح ذا باع وذراع خشيت منه تلكم المافيا المتحكمة بالقرار ،فأدخل المستشفى بحجة عمل فحوصات روتينية ، وخرج من المستشفى بعد ساعات كالثور الهائج وكأنه ليس له مثل أو مثيل ، وبعد أقل من أربع وعشرين ساعة عاد الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة استمرت لعدة سنوات .

٢ – والدليل الآخر: عندما تولى أولمرت رجل الاستيطان الأول في دولة الكيان الصهيوني ورئيس بلدية القدس الأسبق رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ، وبعد أن تم عقد عشرات اللقاءات التفاوضية وقد أصبح التوقيع عليها قاب قوسين أو أدنى دبرت له عملية التحرش كي يتم اقصاءة من رئاسة مجلس الوزراء وكأن التحرش في اسرائيل أكثر جرما من الزنا ؟؟؟..!!!..

ألا تكفي هذه الأدلة والشواهد لتؤكد للجميع أن من يحكم ويقرر في دولة الاحتلال الاسرائيلي انما هي مافيا عليا تمسك بكل زمام الأمور هناك ، وما المؤسسة العسكرية الاسرائيلية الا واجهة لها ويدها الطولى في تنفيذ ما يراد تنفيذه ؟؟؟...

صهيونية... وتفوق

راضي كرينّي

برز افتتاح السنة الدراسيّة الجديدة في إسرائيل وكأنّه افتتاح معسكر للتدريب واستعداد لمعركة عسكريّة؛ لقد حوّل رئيس الحكومة الإسرائيليّة اليمينيّة بيبي نتنياهو، ووزير التربيّة نفتالي بينيت يوم الافتتاح إلى يوم استعراضيّ، واستغلاّه على أكمل صورة وأفضل وجه لنشر فكرهما "الحمائميّ"، وللتصريحات والبيانات الصهيونيّة العنصريّة و... وللكشف عن خططهما وأهدافهما التربويّة/العسكريّة.

دخلا المدارس، جلسا على مقاعد الدراسة أسوة بالتلاميذ، وطالبا بالالتزام بهدفين تربويّين: الصهيونيّة والتفوّق!

لا شكّ أنّ بيبي وبينيت قد اطلعا على معطيات "مكتب الإحصاء المركزيّ"، قبل أن يُنشر في الصحف مع بداية السنة الدراسيّة الذي كشف عن اتّساع الفجوات التعليميّة والأكاديميّة في فرص العمل والعمل وفقًا للتخصّصات بين أبناء الفقراء والأغنياء في إسرائيل.

كما كشف عن أنّ نسبة حصول أبناء الطبقة الرأسماليّة (وتعدادها بالآلاف) على شهادة البجروت (الثانويّة العامّة) قد ارتفعت بينما انخفضت بين أوساط الفقراء (وتعدادهم بمئات الآلاف) .. وأنّ ارتفاع نسبة النجاح التعليميّ بين الأغنياء يتعلّق بانخفاضها بين الفقراء؛ بمعنى آخر: إنّ نجاح الأغنياء جاء على حساب الفقراء!

نستنتج من التقرير ما كنّا ندّعيه دائما: أنّ السياسة التربويّة التعليميّة في إسرائيل هي غير ديمقراطيّة وغير إنسانيّة وهي في الأساس في خدمة رأسمال الصهيونيّ المستغل. وأكبر دليل على ذلك تصريحات بيبي وبينيت في احتفالات بدء السنة الدراسيّة؛ إذ طالبا تلاميذ إسرائيل بالتفوّق والصهيونيّة. بدون اعتبار لربع تلاميذ إسرائيل غير اليهود من العرب الفلسطينيّين!

يظنّ بيبي وبينيت أن فرض تعليم اللغة العبريّة من السنة التعليميّة الأولى على التلاميذ العرب سيحقّق أهدافهما من "صهينة" تلاميذ إسرائيل!

بالأمس، كشفتْ نتائج بحث أكاديميّ أجراه "المعهد الإسرائيليّ للديمقراطيّة" عن فشل دمج العرب في سوق العمل الإسرائيلية، بالرغم من ازدياد عدد الحاصلين على الشهادات الأكاديمية والثقافيّة، كما كشف عن أنّ غالبيّة الأكاديميّين العرب يعملون في مهن لا تلائم تخصّصاتهم الأكاديميّة أو أقل من مؤهّلاتهم، ويبيّن البحث أنّ إمكانيّة قبول الطالب اليهوديّ لوظيفة أعلى بـ ٤ مرّات من العربيّ الذي لديه نفس المؤهّلات، وأنّ راتب العربيّ الحاصل على ذات الدرجة الأكاديميّة لليهوديّ في المهنة نفسها أقلّ من راتب اليهوديّ بـ ١٢ ٪.

"تفرعن" فرعون: لأنّه لم يجد مَن يردّه! يعتقد المسؤولون السياسيّون في إسرائيل (من يهود وعرب) أنّ العمليّة التربويّة هي تعليميّة، ويحدّدون إذا أراد التلميذ أن يتعلم عليه بالإصغاء ومن ثمّ الاجترار؛ ويعتقدون أنّ المعرفة أداة، والوعي حاوية "محشيّة" بالمعلومات، ويعتقدون أنّ هدف التعليم والتعلم هو تلميذ مختزن للمعلومات.

يجب أن نعي أن التعليم بالأساس مشاركة ديمقراطيّة ونديّة في التعلم والفهم والاستنتاج. تقول الفلسفة الماديّة: "إنّ الوعي هو انعكاس للواقع"، وبالتالي الوعي فعاليّة/عمليّة تفسيريّة. إذا كيف يستطيع تلاميذ إسرائيل أن يتعلموا في بيئة الاحتلال والاضطهاد وشروط العسكرة؟! ليهيّئ/ليخلق المسؤولون البيئة التربويّة والتعليميّة، ومن ثمّ ليطالبوا التلاميذ بالتفوّق. فالتلميذ المتفوّق هو الذي يستطيع أن يطبّق المعرفة ويستثمرها ويتطرّق إليها عند الحاجة، ومِن ثمّ ينتج معرفة جديدة أرقى.

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه